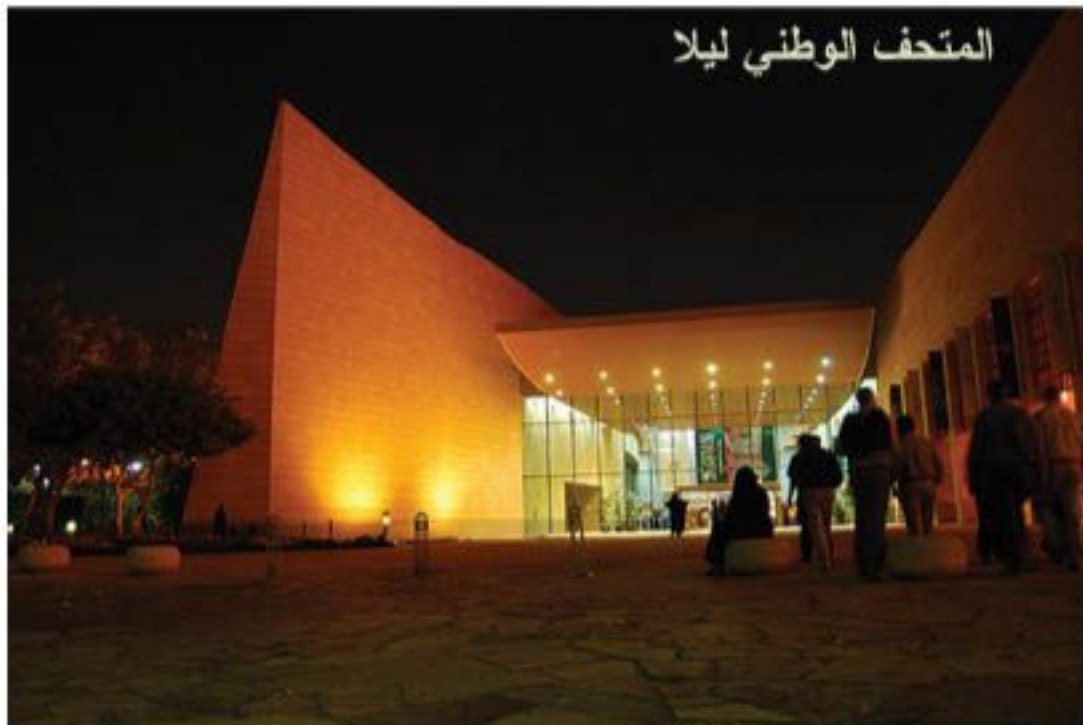


المتحف الوطني في المملكة العربية السعودية قيمة مضافة لكنوز التراث العالمي والعربي الأصيل

ذ.أبو بدر الدمناتي
الإعلام السياحي الدولي- الدار البيضاء



معلمة كنوز التراث العربي الأصيل بكل امتياز، يجمع كل المواصفات الموجودة في أكبر المتاحف العالمية، إنه المتحف الوطني للمملكة العربية السعودية الذي أنشئ ليكون خزانة تراث وطني على مستوى المملكة العربية السعودية، تساهم في إثراء مسيرة التربية والتعليم وتنشط التوعية الثقافية، وتحافظ على الهوية الإسلامية والعربية. وباختصار فإن المتحف الوطني منوط بتقديم رسالة معينة للعنصر البشري عموماً، وللمواطن السعودي خاصة.

العرض المختلفة، بالإضافة إلى استخدام وسائل الإيضاح بالكلمة والصورة الممثلة في الأفلام الوثائقية. وقد تَعمد مصممو المتحف تقسيمه إلى ثمان قاعات متخصصة حتى يسهل على الزائر الكريم اكتشاف المعروضات بسهولة والإستفادة العلمية من الزيارة. وهذه القاعات هي:

قاعة عرض الإنسان والكون

قاعة خاصة لعرض الظواهر العلمية الكونية المبرهنة على معجزة خلق الله للكون، والتي تعطي الحجة الدامغة لعظمة الخالق، والمتمثلة في العوامل المؤثرة في سطح الأرض وأنماط الحياة

صمم المتحف الوطني السعودي في طراز هندسي رفيع، على موقع استراتيجي وفوق مساحة سبعة عشر ألف متر مربع من الجانب الشرقي لمركز الملك عبد العزيز التاريخي، في حين تصل المساحة الإجمالية لمبناه، المكونة من طابقين، ثمانية وعشرين ألف متر مربع. ويوفر المتحف بيئة تعليمية بوسائل جد حديثة لشرائح مختلفة من المجتمع، ولمستويات مختلفة ومتعددة. وقد زاد تنوع وقيمة التحف التاريخية والتراثية والثقافية المعروضة من أهمية المتحف، وأهمها: القطع الأثرية المتنوعة المشارب، والوثائق الدامغة، والمخطوطات الثقافية، ولوحات

المتحف الوطني ليلا





قرآن مخطوط

قاعة عرض الممالك العربية

في العصور الجيولوجية المختلفة، ومحيط إنسان ما قبل التاريخ، حيث تعرض عينات من الصخور والنيازك والمعادن والحفريات التي تدل على التغيرات الجيولوجية التي حدثت منذ ملايين السنين. وتحتوي القاعة على جناح يعرض فيه جزء خاص بالحياة الفطرية في المملكة العربية السعودية، وكذلك إنسان ما قبل التاريخ في الجزيرة العربية على شكل آثار ومعروضات يتضح من خلالها كيفية تأقلم الإنسان القديم مع البيئة، ونماذج لمساكنه البدائية، وفنية رسوماته الصخرية، وأدواته الحجرية وكيفية صناعتها وتطورها التدريجي... الخ.

هذه القاعة تجمع حيثيات حقبة زمنية من تاريخ شبه الجزيرة العربية تبتدئ من سنة 6000 ق.م ، قسمت إلى ثلاث أجنحة رئيسة، يتم عرض العديد من القطع الأثرية فيها، بالإضافة إلى بعض المجسمات الأثرية والصور والخرائط والوسائل السمعية -البصرية. وقد خصص الجناح الأول منها لإبراز الحضارات القديمة التي نشأت في الجزيرة العربية، أما الثاني فهو لعرض فترة الممالك العربية الوسطى، والثالث والأخير فيدون تاريخ فترة الممالك العربية المتأخرة.

إحدى روائع المتحف الأثري



قاعة العصر الجاهلي

إن صح القول، منذ ولادته في مكة المكرمة إلى أن هاجر إلى المدينة المنورة. فهناك لوحات معروضة تعرف بنسب وحسب الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم، كما تتطرق لحياة أهل وآل بيته. ويشمل المعرض مصحفاً مخطوطاً ولوحة تمثل خارطة طريق الهجرة من مكة المكرمة إلى المدينة المنورة، وممراً يجسد أحداث الهجرة بطريقة عرض الصوت والصورة بإخراج فني متميز.

قاعة الإسلام والجزيرة

هذه القاعة خاصة بالعروض الثقافية

إن معروضات هذه القاعة تؤرخ لسكان الجزيرة العربية وحواضرها وحضارتها وصناعاتها وأهم الأسواق الوطنية التجارية والثقافية والسياسية فيها، وتسير إلى أمور الحج في العصر الجاهلي، وأهم المدن التي كان يحج إليها الناس، ولمحة مختصرة مولد الرسول محمد صلى الله عليه وسلم سنة 570م المصادف لأحداث عام الفيل.

قاعة البعثة النبوية

القاعة عبارة عن معرض للسيرة النبوية

والسياسية والتراثية التي تلم أهم حثيات
أزمنة التاريخ الإسلامي، بلوحات
ومجسمات وصور وخرائط ومخطوطات
وعملات وحلي ونقوش وأواني مختلفة،
إضافة إلى شروحات بوسائل إيضاح
سمعية- بصرية..

الأولى، تليها اتفاقية الدرعية وتوطيد
الحكم واستتباب الأمن، وازدهار العلوم
وحصار الدرعية، تم تأسيس الدولة
السعودية الثانية والإستقرار والرخاء ثم
الخروج من الرياض. و دونت كل هذه
العروض بلوحات وصور وخرائط
ومجسمات ومخطوطات ووثائق وأسلحة
وعملات وأواني مختلفة بالإضافة إلى
شروحات بوسائل سمعية- بصرية
حديثة.

قاعة توحيد المملكة

يبدأ تاريخ الدولة السعودية الحديثة في
الواقع من تاريخ فتح الرياض على يد
المرحوم الملك عبد العزيز 1319 هـ

قاعة الدولة السعودية الأولى والثانية
إن قيام الدولة السعودية ابتداء من 850-
1309 هـ الموافق 1446-1819م غير
مجرى التاريخ السياسي في شبه الجزيرة
العربية، وتعد هذه الفترة التاريخية هامة
بكل المقاييس، ولهذا خصصت قاعة
لعروض تهم أحوال الجزيرة العربية
للفترة ما قبل قيام الدولة السعودية



حلي في
المتحف الوطني

المكرمة والمشاعر وتعريف بمناسبة الحج.» تم « طرق ومسالك الحجاج في الماضي في شبه الجزيرة العربية.» و« تاريخ مكة المكرمة وحرمتها والكعبة المشرفة.» تم « تاريخ المدينة المنورة وحرمتها.» وأخيراً « الحج عبر القرون حتى الوقت الحاضر.

لتوحيد المملكة. و تعرض القاعة المخصصة لذلك الطراز المعماري في مناطق المملكة ومخطوطات وأسلحة وكتب نادرة ووثائق وعملات وأواني مختلفة لإبراز هذه الفترة من التاريخ لمناطق المملكة، تبعاً لمراحل توحيدها بدءاً من توحيد نجد والقصيم واستعادة الإحساء وتوحيد حائل وعسير والجوف،

وضم الحجاز تم إعلان قيام المملكة العربية السعودية. وهناك جناح يوضح النظام الإداري في السائد العزيز وتنظيم الدولة وتطورها في عهد الملك عبد العزيز، وقصة اكتشاف النفط، وأدوات التعليم القديم ومواد وأواني تراثية أخرى وأبيات شعر وعروض مرئي يحكي قصة توحيد المملكة بالكلمة والصورة.

قاعة الحج والحرمين

العروض بهذه القاعة تهتم الحج عموماً منذ أقدم العصور حتى يومنا هذا ويتجلى ذلك في خمسة أقسام: قسم « مجسم لمكة



المتحف الوطني السعودي